

بحوث الطلاب المشاكل والحلول

لم تعد العملية التعليمية في الجامعات مجرد مجموعة من المحاضرات المختلفة التي يلقيها عدد من الاساتذة وبأسلوب التلقين القديم . وانما حلت الآن قناعات اخرى من اهمها التعلم اثناء العمل . تعليم الطالب لنفسه عن طريق تكوين صحبته (المستقلة النامية) من خلال قراءته الخاصة واطلاعه على مراجع تخصصه ومصادره . ومن خلال تعلمه استخدام المناهج العلمية البحثية ، واعداده خلال دراسته مقالات وابحاث وتقارير يصل خلالها إلى قناعات علمية خاصة . او يصل الى نتائج موثقة مبنية على مقدمات صحيحة سليمة يعتد بها .

اما سعيد الخيارين بالفصل الثامن قسم الجغرافيا تخطيط فاجاب بأنه ليس هناك عدد معين للبحوث التي تطلب . في بعض الفصول اثنان . وبعضها ثلاثة بالاضافة الى المقالات والاعمال المدنية المكثفة وخاصة في الفصلين السابع والثامن .

اما على عبد الله آل ثاني فذكر ان الطالب الذي سجل ٧ مقررات قد يجد نفسه مكلفا باجراء سبعة بحوث مفاجأة لا قبل له بها . ومع هذا فعليه ان يعد الابحاث ولا حل هناك .

مدى مناسبة عدد الابحاث

وعن مناسبة أعداد الابحاث المطلوبة للطلاب الذين قاموا بها .

اجاب محمد سعد (بالفصل السادس) قسم الخدمة الاجتماعية بأنه يعد بحثين او ثلاثة وان عددها مناسب جدا لقدراته . بل ويجد انها عدد قليل .

بينما اجاب موسى النملة بأن البحث الواحد الذي يعده مناسب له جدا .

اما جمال هلال ادبي عام فيرى أن الابحاث الثلاثة التي يعدها لا تناسبه على الاطلاق فهي كثيرة جدا لضيق وقت الفصل الدراسي .

اما سعيد الخياوين فيرى أن ثلاثة ابحاث بالاضافة الى الدراسة الميدانية . وان الابحاث تجرى على حساب وقت المقررات التي يدرسونها .

اما أحمد ابو الهوى - ادبي عام - الذي اعد خمسة بحوث خلال الفصل الماضي فيرى انها رغم انها متعبة إلا انها البقية ص ٤

ومن هنا يطلب من الطلاب بصفة دورية هذه المقالات والابحاث لكنها من خلال حديث الطلاب عنها مشكلة حقيقية ومازقا يجد الطالب نفسه غارقا فيه . ولاهمية الابحاث وما يحيط بها في تكوين الشخصية العلمية للطالب . ورفع مستوى تحصيله الدراسي . وللشكوى المتكررة من الابحاث قامت صوت الجامعة بسؤال عدد من اساتذتنا الكرام وعدد من امناء مكتبات الجامعة وعدد كبير من الطلاب . ووصلت صوت الجامعة الى عدة نتائج تضعها بين ايديك ايها القارئ الكريم .

عدد البحوث المطلوبة

وكانت البداية التي تطرح نفسها هي التعرف على عدد البحوث التي يكلف الطالب بها كل فصل دراسي . سالنا الطلاب عن عدد البحوث التي يقومون باعدادها في الفصل الدراسي الواحد .

قال موسى النملة بالفصل السادس كيمياء بأنه يقدم بحثا واحدا في الفصل بينما اجاب صالح احمد بالفصل السادس - اصول دين بكلية الشريعة بأنه يقدم بحثا في بعض الاحيان في الفصل الدراسي وفي احيان اخرى بحثين . وان كانت هناك فصول قدم فيها خمسة ابحاث .

بينما اجاب على اسماعيل العتباتي بالفصل الثالث قسم علوم البحار بأنه يقدم عادة من ثلاثة ابحاث لخمس

رواتب لغالبية

المستحقين

امر صاحب السمو الامير الرئيس الاعلى للجامعة بتشكيل لجنة من ادارة الجامعة للنظر في الطلبات المقدمة من الطلاب المستحقين لصرف الرواتب . وقد انتهت اللجنة إلى تقرير راتب لاكثر من ٩٠٪ من المتقدمين .

وكيل الجامعة يحاضر في الكويت



د . جابر عبد الحميد

استضاف المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي الاستاذ الدكتور جابر عبد الحميد جابر وكييل الجامعة وعميد كلية التربية وقد القى الدكتور جابر خلال الزيارة محاضرة بعنوان « التقييم ودوره في تصوير المناهج ، ودارت بعد المحاضرة مناقشة بين مسؤولى المناهج في دول الخليج حول المحاضرة وموضوعها .. وقد تم خلال الزيارة تبادل وجهات النظر والرأى في عدة قضايا تربوية

د . حسن أبو ليلة

رئيسا للفيزيائيين العرب

تم انتخاب الاستاذ الدكتور حسين ابو ليلة رئيس قسم الطبيعة بالجامعة رئيسا لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب في بغداد .. كما تم انتخاب الدكتورة لطيفة الحوطي رئيسة للقسم العربي بالجمعية العالمية للطاقة الشمسية .

بحوث الطلاب

بلية المنشور من أ

مفيدة له إلى أبعد حد ولهذا فهو يقبل عليها ولا يهجم عليها . ويرى هذا أيضا حسين باه .

أما صالح أحمد فقد ذكر أنه في حالة اعداده إبحاثا ثلاثة فلا بأس أما عندما تزاد الإبحاث فانها تصبح مشكلة . ويذكر عبد الله آل ثاني بأن الطالب ليس مسؤولا عن الكتاب الجامعي وحده وإنما عليه أن يذهب إلى المكتبة من أجل القراءات أيضا وأن عليه أن يعد نفسه كذلك لقراءة بعض المقررات قبل المحاضرات حتى يزيد استيعابه ولهذا فإن الوقت لا يسمح بكل هذه الإبحاث .

صعوبات كثيرة ومختلفة

وعن الصعوبات التي تواجه الطلاب خلال اعداد البحوث أجاب سعد الدرهم نعم أجيد صعوبات كثيرة خاصة في البحث عن المادة التي تصلح أن أستعين بها حتى استعرض عدد كبير من الكتب حتى أصل إلى ما أظن أنه صالح . ثم تواجهني مشاكل أخرى أهمها ترتيب المادة التي أخذتها من الكتب .

أما محمد الكبيسي فقد ذكر بأنه لا يجد صعوبة تذكر إلا في قلة المراجع المناسبة لإجراء الإبحاث المطلوبة - خاصة أن المكتبة تعرض نسختين فقط بينما يكون عدد الطلاب الذين يريدون الإطلاع عليها في بعض الأبحاث ثلاثين طالبا أو أكثر . خاصة أن الاساتذة يحذرون لنا عددا محدودا من الكتب .

أما عبد الله الكواري فقد أجاب بأنه يواجه صعوبات في بعض البحوث . ولا يواجهها في بحوث أخرى . وأشار إلى أسباب ذلك في وجهة نظره هي قلة

المراجع

وأجاب سعيد الخبيرين بأنه يجد صعوبات كثيرة لأسباب كثيرة ذكر منها عدم توفر المراجع الكافية وضيق الوقت ويقترح تخصيص وقت للبحوث في بداية كل فصل .

أما عبد العزيز محمد فقد ذكر أنه يواجه صعوبات على الإطلاق في اعداد البحوث المطلوبة منه خاصة وأن المكتبة تيسر له تصوير بعض الصفحات التي يستعين بها في منزله توفيراً لوقته وجهده وطالب زيادة الات التصوير . وزيادة كميات التصوير التي يسمح بها لكل طالب . وأشار ناصر النعيمي ومحمد العطيبة

مناهج البحث

وذكر عبد العزيز المهدي أن مشكلته الأساسية هي مناهج البحث التي يستطيع أن يستخدمها في اعداد بحثه . وذكر أنه درس أحد مناهج البحث لكنه يسجل مقررات في أكثر من تخصص وكل تخصص منهج بحث أكثر مناسبة . ولم يدرسها كلها بالطبع . . ومن هنا يطالب أن توجد الأبحاث بالمناهج البحث التي تدرس . . وأن يترك الطالب الذي سجل مقررا اختياريا بلا أبحاث .

وذكر محمد الكبيسي بأن الأبحاث مهما زادت فيمكن اقتطاع الوقت الذي ييسر إعدادها لكن الصعوبة التي تصادفها أن المكتبة أساسا أو أن أغلب المكتبة مشغول بالمراجع الإنجليزية . وذكر أن الكتب الإنجليزية لا بأس بها بالطبع لكن غالبية الطلاب وأما منهم لا تستطيع أن تستفيد من المراجع الإنجليزية الكثيرة المتوفرة كما يبدو فالمكتبة مسممة بالعدد بين قسم لا تستطيع الاستفادة منه وقسم عربي تنكس فيه خاصة أيام اعداد البحوث .

الطلاب وإخفاء المراجع

وذكر أحمد عبد العزيز أن المشكلة

الكبرى ويعد الله الكواري بأنهما لم يدرسا مناهج البحث لكنهم فهموا المطلوب منهم شرح الاساتذ في المحاضرة التي طلب فيها اعداد البحث .

وأجاب محمد سعد - الفصل السادس - على العتباتي الفصل الثالث - محمد الشريف الفصل الثامن بيانهم درسوا مناهج البحث وأن المناهج التي درسوا يسرت لهم عملية إجراء البحوث .

تسهيلات المكتبات

وعن دور الخدمات المكتبية ومكتبات الجامعة في تيسير إجراء البحوث . التقينا بالسيد / علي صادق الأمين بالمكتبة ودار الحوار التي :

أبحاث جاهزة

وعن الصعوبات التي تصادف الطلاب عند محاولتهم الاستفادة من المكتبة في اعداد أبحاثهم ، قال السيد / علي صادق : ينقسم الطلاب إلى ثلاث فئات حسب تجربتي أستطيع أن أقول هذا .

١- تحاول اللغة الأولى أن تبحث عن بحث جاهز لدى الإصفاء لتقديمه إلى الاساتذ على أساس أنهم هم الذين اعدوه . . واللغة الثانية تحاول سؤال أحد الزملاء أو الإصدقاء أو الإقراب من ذوي الخبرة أن يعمدوا لهم البحث المطلوب واللغة الثالثة تحاول رغم الصعوبات والإخطاء أن تعد البحث للحصول على درجة اعمال السنة .

ولاشك أن أهم الصعوبات التي تصادف هذه الفئة الأخيرة هي عدم معرفة كيف يبنى أساس البحث . ما هي الخطوات التي ينبغي إتباعها في كتابة البحث . ما هي أهم الأجزاء التي يمكن أن تلتقط من المصادر

وإجاب سعيد الخبيرين ومحمد



علي صادق

يعملون بها في أماكن أخرى غير مكانها الطبيعي . وهي فلصاهرة يجب أن تتعاون على القناع هذه الفئة من الطلاب بالاستماع عنها .

نسختان فقط

● سألنا السيد / علي صادق . كيف يستطيع ١٠٠ طالب أن يستعينوا بنسختين فقط ، حيث بدأت المكتبة نظاما جديدا أسسه أن تقتني المكتبة

نسختين من كل كتاب فقط بلا تفرقة . وربما لتوفير مساحات لآلاف الكتب الإنجليزية التي لا يقربها الطلاب ، أو ربما ليتناولها طالب كل ستة مرة . ● رد السيد / علي صادق قائلا : نعم هناك بعض الكتب مطلوبة أكثر من غيرها . . وهناك ضغط كبير عليها .

ولاشك أن نسختين فقط لا تكفيان في هذه الحال . وفي سبيل القضاء على الضغط لجانا المكتبة التي فتح أبوابها من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الساعة التاسعة مساء ليستفيد أكبر عدد من الطلاب . كما تستطيع خدمات التصوير الموجودة بالمكتبة أن تساعد كثيرا في هذا المجال . . وقد بدأتنا خدمات الاعارة القصيرة حيث يستطيع الطلاب أن يستعير الكتاب أضر الوقت مساء ويعيده صباح السبت . . وقد رتبنا بطاقات جديدة تضم المعلومات الكافية حتى يمكن استعادة النسخة من الطلاب وبالتالي توفير ، أو احتياج الأمر .

رأى خاطيء

أما عن استعمال الكتب الإنجليزية فهذا رأى مكرر خاطيء لأن هناك طلاب كثيرين يتعاملون مع الكتب

والمراجع . . ولاشك أن هذه الصعوبات هي التي تجعل عددا كبيرا من الطلاب يكتبون نسخ عدد من الصفحات على أساس أن هذا هو البحث المطلوب .

لا توجد مشاكل

وعن المشاكل المرتبطة بالمكتبة وتصعب الأمور أمام الطلاب خلال مراحل اعداد البحث . يقول السيد / عبد الله يوسف الحمد لله لا توجد لدينا مشاكل في المكتبة غير مشاكل التصوير حيث لا نستطيع أن نلبى كل حاجات الطلاب ، وخاصة الذين يريدون تصوير صفحات كثيرة من مصادر متعددة . . وغير مشاكل اعارة النسخ الوحيدة خاصة وأن الطلاب وبعض الاساتذة لا يلتزمون بإعادة النسخ في موعدها المحدد . . وقد أرسلت إدارة المكتبة خلال الأسابيع الماضية عدة رسائل طالبة كعادتها إعادة النسخ التي مضى على اعارتها زمن طويل ولم يعدها مستعيروها . . وغير مشكلة بدأت تنتشر وهي أن يخفي بعض الطلاب النسخ التي

بحوث الطلاب

بقية المخشورس ؟

الانجليزية واخص بالذكر طلبة
الاسماء العلمية .

مستوى بحوث الطلاب

وعن مستوى بحث الطلاب اجاب
الدكتور ليغون ميليكن استاذ رئيس
قسم علم النفس بان المستوى يختلف
من طالب الى آخر .. ويتوقف المستوى
على درجة اهتمام الطالب وعلى الدوافع
للتحصيل ، لكن بوجه الاجمل هناك
مجال كبير لرفع المستوى .

وعن عدد الابحاث التي ينبغي ان
يكلف بها الطالب اثار الدكتور يلفه
يكفي بحث واحد كل فصل دراسي ..
وان كان هذا لا يعني عدم وجود
متطلبات اخرى مثل طلب التخصيص
والنقيرير القصير عن بعض المواد
وعن عدد البحوث المناسبة التي لا
تخل بالعملية التعليمية ولا تعيب

الطالب على التعامل مع المكتبة ..
وتعود الذهاب الى المكتبة لتجميع
المواد العلمية امر مطلوب مفيد .

وعن سؤالنا الهام عن تدريس
مناهج البحث قبل تكليف الطلاب
بالبحوث ذكر الدكتور ماهر حسن
فهى استاذ الارب الحديث وعميد
كلية الانسانيات ان جميع الاسماء بها
صلاة مناهج بحث .. هناك منهج
البحث في اللغة ، ومنهج البحث في
الادب ، ومنهج البحث التاريخي
والاجتماعي وهكذا .. ومن حق
الطالب ان يسجل المادة في وقت مبكر
لانه ليس لها منطلب سابق ، ولكن
الذي يحدث ان الاساتذة يكلفون
الطلاب ابتداء من الفصل الدراسي
الثالث ببحوث قبل ان يدرسوا المادة
التخصصية .. ولذلك فهم مضطرون
الى شرح منهج البحث قبل تكليف
الطلاب بالبحوث .. ويستطيع
الطلاب منقلمهم في خطوات البحث ،
ويمكن ان يعرضوا مشاكلهم خلال
خطوات البحث ومراحله .. وبذلك
يرتدون نضجا ، وتزداد بؤنهم عقا

عندما يدرسون مناهج البحث .
ويضيف الدكتور محمد ابو الفرج
العش يقسم التاريخ يلفه عندما يكلف
طلبة بابحاث ينصحهم بان يتبعوا
الخطوات الآتية :

١ - ان يكون الطالب فكرة عامة عن
الموضوع ليستنتج منها عناصر
بحثه . ويضع لها مخططا مؤقتا .
٢ - ان يعطد كل فكرة صغيرة لها
علاقة بالموضوع خلال مطالعته .
ويدون اسم المرجع والجزء والصحة
ولا يجوز ان يكتب فترتين على الورقة
نفسها .

٣ - عندما يجمع الافكار يصبح لديه
معلومات كثيرة يستطيع ان يعد منها
مخطط بحثه .

٤ - لا بد ان يتبع بحثه بلاتحة المصادر
التي استعان بها ومخطط البحوث
الذي اجراه .. وعليه ان يضع
العضاوين الاساسية في الهامش
ويسجل كل فكرة في فقرة حتى لا
تختلط المعلومات .. ويستحسن
الاستعانة بالخرائط وبالصور
لايضاح المعلومات خاصة في مجال
الاثار .

تحديد مقررات البحوث لا يفقد

● وعن سؤالنا لماذا لا تحدد المقررات
سلفا التي يكلف الطلاب فيها باعداد
بحوث ؟ اجاب الدكتور ماهر حسن
فهى بان التحديد سلفا لا يفيد الطلاب
كثيرا .. وهى مسألة - على العموم -
متروكة لمجلس الاسماء . لقد يرى
القسم تحديد البحوث هذا الفصل في
الدراسات الابية يقسم اللغة العربية
على سبيل المثال . وتحديدها في الفصل
الدراسي القادم في مجال الدراسات
اللغوية .. وقد يرى غير ذلك في ضوء
المصلحة العامة .

المشاكل والحلول

من خلال الحوار الطويل الذي دار
مع زملائنا الطلاب في مختلف اقسام
الكليات العلمية والنظرية ، ومع
الاخوة العاملين في المكتبة ، ومع
الاساتذة حول البحوث نخلص الى
عدة نقاط اساسية نستحق ان نذكر
فيها .. وهى :

أولا : ان يكون مقر مناهج البحث في

كل الاسماء - مقرر سابق ، لكل
المقررات التي تتطلب ابحاثا .
ثانيا : ان يطرح مقر مناهج البحث في
سنوات الدراسة الاولى .
ثالثا : ان تنسق الاسماء طلب الابحاث
من ناحية المقررات والعدد والموعد .
رابعا : ان يستعان بتكليف الطلاب
بدلا من زيادة طلب البحوث باعداد
تدريبات ومقالات قصيرة - يسهل
اعدادها على الطلاب ، كما تحقق فوائد
البحث من ناحية تدريب الطلاب على
التجرب البحتية .

تحقيق احمد نور

عبد الرحمن شقور

ناصر المرى

على آل ثاني

عبد الله الكواري

صالح المطوع